

دراسة اقتصادية للميزان التجاري بين مصر والسودان

بدرية عويض فالح العازمي

باحث دكتوراه – معهد البحوث والدراسات الأفريقية ودول حوض النيل- جامعة اسوان.

د/طلعت حافظ اسماعيل

استاذ الاقتصاد الزراعي المتفرغ- كلية الزراعة – جامعة اسيوط.

د/احمد ابراهيم محمد أحمد

استاذ الاقتصاد الزراعي المساعد – كلية الزراعة بأسيوط- جامعة الازهر.

الملخص:

تعتبر العلاقات المصرية والسودانية علاقات تاريخيه وهامة لكلتا الدولتين ، لذا يعتبر تفعيل الاتفاقيات الإقليمية والثنائية وخاصة فيما يخص التبادل التجاري فيما بينهما دوراً في تعزيز تلك العلاقات ، بالإضافة الي دفع عجلة التكامل الاقتصادي بين الدولتين.

بدراسة معدل التغطية التجارية بين مصر والسودان خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٨)، فقد أشارت النتائج ، الي أن متوسط معدل التغطية قدر بنحو ١٨,٩١% خلال الفترة الدراسه، وهذه النسبة زيادة قيمة الصادرات الكلية بالنسبة للواردات الكلية المصرية.

وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لمعدل التغطية التجارية لمصر بالنسبة للسودان خلال نفس الفترة، أوضحت النتائج أن معدل التغطية التجارية أخذ اتجاهاً عاماً متناقصاً لم يثبت معنويته احصائياً.

الكلمات المفتاحية: دراسة اقتصاديه، الميزان التجاري، مصر والسودان.

An Economic Study of the Trade Balance between Egypt and Sudan

Summary:

By studying the rate of commercial coverage between Egypt and Sudan during the period (2006–2018), the results indicated that this rate ranged between about 2811.74% as a maximum in 2015, and about 191.08% as a minimum in 2018,

and the average coverage rate was estimated By about 518.91% during the period, and this percentage increases the total value of exports in relation to Egyptian total imports.

By estimating the equation for the general time trend of the commercial coverage rate for Egypt in relation to Sudan during the same period, the results indicated that the commercial coverage rate took a general decreasing trend that was not statistically proven to be significant.

When studying the evolution of the net Egyptian trade balance: The results indicate that the average value of the net Egyptian trade balance for Sudan amounted to about 3065.53 million pounds during the period (2006–2018). The highest amounted to 6096.20 million pounds in 2017, and a minimum of 647.80 million pounds in 2007.

By studying the development of the net international trade exchange rate for Egypt and Sudan during the period (2006–2018), the results showed that the average net exchange rate during the period was about 72.16%, and the lowest rate was about 42.06% in 2018, and the highest rate was about 618.86% in 2015, while the rate of change in the rate of net trade exchange between Egypt and Sudan was about 72.16%.

When studying the structure of foreign trade between Egypt and Sudan, the results show that most of Egypt's commercial traffic from Sudan is inefficient because it depends on unprocessed raw commodities, which do not give an added value to the Sudanese national economy to the extent that the manufactured materials and goods, which are represented by exports.

مقدمة:-

أستهدفت سياسات التجارة الخارجية لمصر في الاونه الاخيره الي محاولة تنمية العلاقات الاقتصادية مع مختلف دول العالم، إضافة إلى فتح آفاق للتعاون الدولي والإقليمي على أساس المصالح المتبادلة، وفي هذا السياق أنضمت مصر إلى منظمة التجارة العالمية والسوق المشتركة للشرق والجنوب الأفريقي (الكوميسا)، وأبرمت اتفاقيات الشراكة مع الاتحاد الأوروبي، وانضمت إلى منظمة التجارة الحرة العربية الكبرى، بالإضافة إلى عقد اتفاقية شراكة استراتيجية مع الولايات المتحدة الأمريكية وتوقيع بروتوكول الكويز، واتفاقيات للتعاون مع بعض الدول الآسيوية مثل الصين واليابان وكوريا الجنوبية. وأخيرا توقيع اتفاقية تجارة حرة مع تكتل الميركسور، ويعيش العالم اليوم متغيرات عديدة تستوجب من الدول النامية إعادة النظر في مسارها التنموي حيث أصبح من الصعب أن تحقق دولة متطلباتها التنموية بجهودها منفردة دون أن تلجأ إلى غيرها من الدول لتبادل وتقاسم المنافع المشتركة بالإضافة

إلى أن هذه المتغيرات العالمية المتلاحقة لا تخلو من المخاطر والمخاوف حيث لا تستطيع أي دولة أن تكون بمعزل عنهما ويمكن تقليل آثار هذه المخاطر بزيادة أواصر التعاون بين الدول وخاصة على المستوى الإقليمي (مقدمه النشره السنويه-١)

وتعتبر العلاقات المصرية والسودانية علاقات تاريخيه وهامة لكلتا الدولتين ، لذا يعتبر تفعيل الاتفاقيات الإقليمية والثنائية وخاصة فيما يخص التبادل التجاري فيما بينهما دوراً في تعزيز تلك العلاقات ، بالإضافة الي دفع عجلة التكامل الاقتصادي بين الدولتين.

مشكلة الدراسة:

بالرغم من الميزة التنافسية للكثير من الصادرات المصرية في محيطها الاقليمي والقاري ، ومع التقارب الجغرافي والتاريخي والثقافي بين مصر والسودان ، وسعى الحكومات المتعاقبه في كلا البلدين الي محاوله تفعيل الاتفاقيات المشتركة، او أبرام بعض الاتفاقيات التي تعمل علي زياده التبادل التجاري والتعاون المشترك ، الا أن مؤشرات التبادل التجاري بين البلدين لايتناسب مع كل ما سبق ،ومع حجم الروابط التاريخيه والاقتصادييه بينهم، ما يترتب علي ذلك تأثير سلبي علي زيادة معدل النمو الاقتصادي، وبالتالي زيادة تأثير الأزمات العالمية علي الاقتصاد في البلدين .

الهدف من الدراسة:

استهدف الدراسة القاء الضوء علي بعض المؤشرات التاليه:

١-تطور مؤشرات الميزان التجاري البيني لمصر والسودان.

٢-التبادل التجاري الصافي بين مصر والسودان.

٣-هيكل التجارة الخارجية بين مصر والسودان.

الطريقة البحثية ومصادر البيانات

اعتمدت الدراسة على التحليل الإحصائي والاستدلالي في توضيح المتغيرات الخاصة بالدراسة، فضلاً عن استخدام بعض المقاييس الإحصائية الأخرى، واعتمدت الدراسة على البيانات المنشورة من: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء والجهات المعنية في مصر والسودان.

مناقشة النتائج:

أولاً- تطور مؤشرات الميزان التجاري البيني لمصر والسودان:

أ-تطور الصادرات المصرية للسودان:

بدراسة الاتجاه الزمني العام لمؤشرات الميزان التجاري البيني المصري السوداني، توضح بيانات الجدول رقم (١) أن متوسط قيمة الصادرات الكلية المصرية بلغت حوالي ٣٧٩٧,٣١ مليون جنيه خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٨) ، وقد أخذت قيمة الصادرات الكلية في التذبذب بين الزيادة والنقص خلال الفترة، وذلك بعد أعلى بلغ ٧٩٤٣,٩٠ مليون جنيه عام ٢٠١٧، وحد أدنى بلغ ٩٣٢,٧٠ عام ٢٠٠٧.

ويتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لقيمة الصادرات خلال نفس الفترة ، أوضحت المعادلة

الواردة بالجدول رقم (٢) أن قيمة الصادرات الكلية المصرية أخذت اتجاهاً عاماً متزايداً

ومعنوي إحصائياً وقد بلغ مقدار الزيادة السنوي حوالي ٤٦١,٤٨ مليون جنيه، بمعدل زيادة سنوي بلغ نحو ١٢,١٥%، ويشير معامل التحديد (٢) إلى أن نحو ٧٤% من التغيرات تفسرها العوامل التي يعكسها عنصر الزمن ، وقد ثبت معنوية النموذج المستخدم عند مستوى معنوية (٠,٠١).

جدول رقم (١) مؤشرات الميزان التجاري بين مصر والسودان خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٨).

بيان السنة	الصادرات المصرية الكلي (مليون جنيه مصري)	الواردات المصرية الكلي (مليون جنيه مصري)	معدل التغطية التجاري (%)	صافي الميزان التجاري (+,-)
٢٠٠٦	١١١٨,٦٠	٢٤٦,٢٠	٤٥٤,٣٥	٨٧٢,٤٠
٢٠٠٧	٩٣٢,٧٠	٢٨٤,٩٠	٣٢٧,٣٨	٦٤٧,٨٠
٢٠٠٨	٢٩٨٢,٣	٢٦٥,٨٠	١١٢٢,٠١	٢٧١٦,٥٠
٢٠٠٩	٣١٢٣,٧٠	٣٤٢,١٠	٩١٣,١٠	٢٧٨١,٦٠
٢٠١٠	٣٨٤٦,٥٠	٢٣٥	١٦٣٦,٨١	٣٦١١,٥٠
٢٠١١	٣٠٤٥,٤٠	١٥٩,٣٠	١٩١١,٧٤	٢٨٨٦,١٠
٢٠١٢	٢٧٤٣,٩٠	١٤٠,٧٠	١٩٥٠,١٨	٢٦٠٣,٢٠
٢٠١٣	٣٨٣٠,١٠	٥٠٦,٨٠	٧٥٥,٧٤	٣٣٢٣,٣٠
٢٠١٤	٢٧٨٨	٩١٩,٩٠	٣٠٣,٠٨	١٨٦٨,١٠
٢٠١٥	٣٩٥٠,٥٠	١٤٠,٥٠	٢٨١١,٧٤	٣٨٠٩,٠٠
٢٠١٦	٥٩٧٤	٧١٦,٢٠	٨٣٤,١٢	٥٢٥٧,٨٠
٢٠١٧	٧٩٤٣,٩٠	١٨٤٧,٧٠	٤٢٩,٩٣	٦٠٩٦,٢٠
٢٠١٨	٧٠٨٥,٤٥	٣٧٠٨,٠٣	١٩١,٠٨	٣٣٧٧,٤٢
المتوسط	٣٧٩٧,٣١	٧٣١,٧٨	٥١٨,٩١	٣٠٦٥,٥٣

معدل التغطية = قيمة الصادرات/قيمة الواردات×١٠٠

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء المصري ، النشرة السنوية للتبادل التجاري بين مصر ودول حوض النيل ، النشرة السنوية للتجارة مع التجمعات الدولية، القاهرة. ٢٠١٩.

ب-تطور الواردات المصرية للسودان:

بدراسة الاتجاه الزمني العام لمؤشرات الميزان التجاري البيني المصري السوداني ، توضح بيانات الجدول رقم (١) أن متوسط قيمة الواردات الكلية المصرية والتي تعبر في نفس الوقت عن الصادرات السودانية لمصر، قد بلغت حوالي ٧٣١,٧٨ مليون جنيه خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٨) وقد أخذت قيمة الواردات الكلية في التذبذب بين الزيادة والنقص خلال الفترة، وذلك بعد أعلى بلغ ٣٧٠٨,٣٠ مليون جنيه عام ٢٠١٨، وحد أدنى بلغ ١٤٠,٥٠ مليون جنيه عام ٢٠١٥ .

جدول رقم (٢): الاتجاه الزمني العام لمؤشرات الميزان التجاري بين مصر والسودان خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٨)

القيمة:(مليون جنيه مصري)

معدل التغير	F	R ²	b	A	المتغير
١٢,١٥	٣٢,٢٣	٠,٧٤	٤٦١,٤٨ **(٥,٦٧)	٥٦٧,٦١	قيمة الصادرات الكلية المصرية
٢٣,٦٤	٨,٧٩	٠,٤٤	١٧٣,٠٧ *(٢,٩٦)	٤٧٩,٧٢-	قيمة الواردات الكلية المصرية
--	٠,٠٠٠٤	٠,٠١	١,٩٠- (٠,٠٣١-)	١٠٦٢,٩٣	معدل التغطية التجارية (%)
٩,٤٠	١٣,٤٠	٠,٥٥	٢٨٨,٣١	١٠٤٧,٣٤	صافي قيمة الميزان التجاري

(٣,٦٦)**

ث: a = الحد الثابت ، b = معامل الانحدار (مقدار التغير) ، F = قيمة F (المحسوبة ، الأرقام اسفل معامل الانحدار تشير الي قيم t) المحسوبة
 معدل التغير = مقدار التغير السنوي /متوسط الفترة X ، وتشير ** إلى المعنوية عند مستوى (٠,٠١)، وتشير * إلى المعنوية عند مستوى (٠,٠٥)
 وتشير الأرقام داخل الأقواس إلى قيمة ت المحسوبة .

المصدر : حسب من : بيانات الجدول رقم (١).

وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لقيمة الواردات خلال نفس الفترة ، أوضحت المعادلة الواردة بالجدول رقم (٢) أن قيمة الواردات الكلية المصرية أخذت اتجاهاً عاماً متزايداً ومعنوي إحصائياً وقد بلغ مقدار الزيادة السنوي حوالي ١٧٣,٠٧ مليون جنيه ، بمعدل زيادة سنوي بلغ نحو ٢٣,٦٤%، ويشير معامل التحديد (٢) إلى أن نحو ٤٤% من التغيرات تفسرها العوامل التي يعكسها عنصر الزمن ، وقد ثبت معنوية النموذج المستخدم عند مستوى معنوية (٠,٠٥).

ج-تطور معدل التغطية التجارية لمصر:

وبدراسة معدل التغطية التجارية بين مصر والسودان خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٨)، فقد أشارت بيانات الجدول رقم (١)، الي أن هذا المعدل تراوح بين حوالي ٢٨١١,٧٤% كحد أعلى عام ٢٠١٥ ، وحوالي ١٩١,٠٨ % كحد أدنى عام ٢٠١٨ ، وقدر متوسط معدل التغطية بنحو ٥١٨,٩١% خلال الفترة، وهذه النسبة تعكس زيادة قيمة الصادرات الكلية بالنسبة للواردات الكلية المصرية.

وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لمعدل التغطية التجارية لمصر بالنسبة للسودان خلال نفس الفترة، أوضحت المعادلة الواردة بالجدول رقم (٢) أن معدل التغطية التجارية أخذ اتجاهًا عامًا متناقصًا لم يثبت معنويته احصائياً.

د- تطور صافي الميزان التجاري المصري:

تشير بيانات الجدول رقم (١) أن متوسط قيمة صافي الميزان التجاري المصري للسودان بلغ حوالي ٣٠٦٥,٥٣ مليون جنيه خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٨)، وقد أخذت قيمة صافي الميزان التجاري المصري في التذبذب بين الزيادة والنقص خلال الفترة، وذلك بحد أعلى بلغ ٦٠٩٦,٢٠ مليون جنيه عام ٢٠١٧، وحد أدنى بلغ ٦٤٧,٨٠ مليون جنيه عام ٢٠٠٧ .

وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لقيمة صافي الميزان التجاري المصري السوداني خلال نفس الفترة ، أوضحت المعادلة الواردة بالجدول رقم (٢) أن قيمة صافي الميزان التجاري المصري أخذت اتجاهًا عامًا متزايدًا ومعنويًا إحصائياً وقد بلغ مقدار الزيادة السنوي حوالي ٢٨٨,٣١ بمعدل زيادة سنوي في صافي الميزان التجاري بلغ نحو ٩,٤٠%، ويشير معامل التحديد (ر ٢) إلى أن نحو ٥٥% من التغيرات تفسرها العوامل التي يعكسها عنصر الزمن ، وقد ثبت معنوية النموذج المستخدم عند مستوى معنوية (٠,٠١).

ونستدل من النتائج السابقة: الي ان صافي الميزان التجاري المصري السوداني أخذ اتجاهًا عامًا متزايد ومعنوي احصائيا وذلك لصالح مصر، وهذا ما اظهره معدل التغطية

التجارية بالرغم من تناقصه ولكن بنقص غير معنوي احصائياً، الامر الذي يشير الي أن الواردات السودانية في تزايد في الفترة الأخيرة، مما يدل علي الاهتمام بالحركة التجارية التبادلية بين مصر والسودان، وخاصة في السنوات الثلاث الأخيرة.

ثانياً- التبادل التجاري الصافي بين مصر والسودان:

في هذا الجزء سوف نتناول دراسة معدل التبادل الصافي بين مصر والسودان، وذلك لتوضيح تطور قيمة كل من التبادل التجاري المصري السوداني ، فأن زيادة المعدل الصافي عن (١٠٠) ، يبين أن قيم الصادرات قد ارتفعت بالنسبة لقيم الواردات وبذلك يتحسن الوضع الاقتصادي بالنسبة للتعامل الخارجي

بيان السنة	الرقم القياسي للصادرات (%)	الرقم القياسي للواردات (%)	معدل التبادل التجاري الصافي (%)
٢٠٠٦	١٠٠	١٠٠	١٠٠
٢٠٠٧	٨٣,٣٨	١١٥,٧٢	٧٢,٠٥
٢٠٠٨	٢٦٦,٢١	١٠٧,٩٦	٢٤٦,٩٥
٢٠٠٩	٢٧٩,٢٥	١٣٨,٩٥	٢٠٠,٩٧
٢٠١٠	٣٤٣,٨٧	٩٥,٤٥	٣٦٠,٢٦
٢٠١١	٢٧٢,٢٥	٦٤,٧٠	٤٢٠,٧٧
٢٠١٢	٢٤٥,٣٠	٥٧,١٥	٤٢٩,٢٣

١٦٦,٣٤	٢٠٥,٨٥	٣٤٢,٤٠	٢٠١٣
٦٦,٧١	٣٧٣,٦٤	٢٤٩,٢٤	٢٠١٤
٦١٨,٨٦	٥٧,٠٧	٣٥٣,١٦	٢٠١٥
١٨٣,٥٩	٢٩٠,٩٠	٥٣٤,٠٦	٢٠١٦
٩٤,٦٣	٧٥٠,٤٩	٧١٠,١٦	٢٠١٧
٤٢,٠٦	١٥٠٦,١٠	٦٣٣,٤٢	٢٠١٨
١٧٢,١٦	١٦٨,٥٢	٢٩٠,١٣	المتوسط الهندسي
٧٢,١٦	٦٨,٥٢	٥٣٣,٤٢	معدل التغير
<p>معدل التبادل التجاري الصافي = الرقم القياسي لقيمة الصادرات / الرقم القياسي لقيمة الواردات × ١٠٠</p> <p>معدل التغير = سنة المقارنة - سنة الاساس / سنة الاساس X ١٠٠ .</p>			

جدول رقم (٣) معدل التبادل التجاري الصافي بين مصر والسودان خلال الفترة (٢٠١٨-٢٠٠٦)

- الرقم القياسي باعتبار عام ٢٠٠٧ = ١٠٠ سنة الاساس .
المصدر: جمعت وحسبت من : بيانات جدول رقم (١).

المصري او العكس، الأمر الذى يعنى أن الدولة تستطيع شراء كمية أكبر من الواردات

بنفس كمية الصادرات التي كانت مصدرة من قبل وبذلك يزداد الدخل القومي . (جيبان-٢)

وبدراسة تطور معدل التبادل التجاري الدولي الصافي لمصر والسودان خلال الفترة

(٢٠١٨-٢٠٠٦) ، تشير البيانات الواردة بالجدول رقم (٣) وشكل رقم (١)، ان متوسط معدل

التبادل الصافي خلال الفترة بلغ حوالي ٧٢,١٦%، وكان اقل معدل له حوالي ٤٢,٠٦% عام

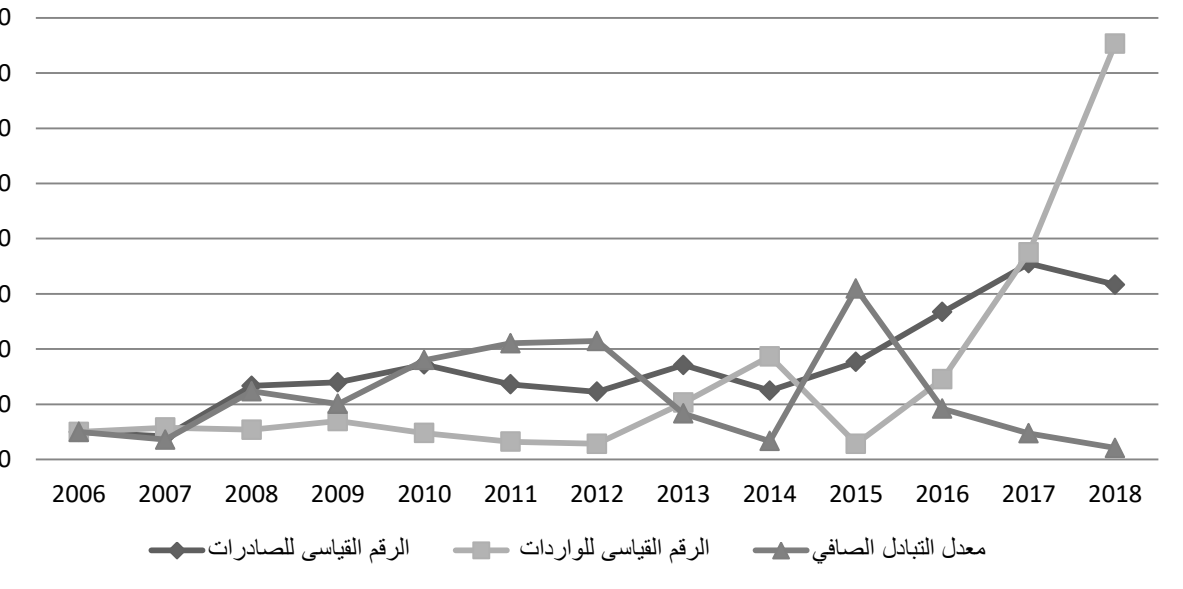
٢٠١٨، وأعلى معدل له حوالي ٦١٨,٨٦% عام ٢٠١٥، في حين بلغ معدل التغير لمعدل

التبادل التجاري الصافي بين مصر والسودان حوالي ٧٢,١٦%.

وبدراسة تطور الارقام القياسية لقيمة الصادرات والواردات المصرية بالنسبة للسودان خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٨)، أوضحت بيانات الجدول رقم(٣) والشكل رقم (١)، أن متوسط الرقم القياسي للصادرات خلال الفترة بلغ حوالي ٢٩٠,١٣%، و كان اقل معدل له حوالي ٨٣,٣٨% عام ٢٠٠٧ ، وأعلى معدل له حوالي ٧١٠,١٦% عام ٢٠١٧، وبلغ معدل التغير لمعدل التبادل التجاري الصافي حوالي ٥٣٣,٤٢%، في حين أن متوسط الرقم القياسي للواردات خلال الفترة بلغ حوالي ١٦٨,٥٢%، و كان اقل معدل له حوالي ٥٧,٠٧% عام ٢٠١٥، وأعلى معدل له حوالي ١٥٠٦,١٠% عام ٢٠١٨، في حين بلغ معدل التغير لمعدل التبادل ٦٨,٥٢%.

شكل رقم (١) تطور الارقام القياسية للصادرات والواردات ومعدل التبادل التجاري الصافي بين مصر والسودان خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٨).

تطور معدل التبادل التجاري الصافي بين مصر والسودان



المصدر: جمعت وحسبت من بيانات: جدول رقم (٣).

وتعكس النتائج : تبعيات تأثير تغيرات سعر صرف الجنيه المصري والسوداني علي كل من قيمة الصادرات والواردات المصرية ومعدل التبادل التجاري الصافي، بالإضافة الي زيادة الاهتمام والنفاذية التجارية المصرية السودانية في العقد الثاني من القرن الواحد والعشرون.

ثالثاً- هيكل التجارة الخارجية بين مصر والسودان:

يعبر هيكل التجارة الخارجيه بين مصر والسودان علي نوعية السلع والخدمات موضع التبادل التجاري في شقى الصادرات والواردات فيها وذلك خلال متوسط الفتره (٢٠١٦-٢٠١٨)، الاهمية النسبيه لتلك السلع،ومن ذلك يمكن تحديد قدرة كل من الدولتين علي زيادة

الطلب علي هذه السلع في اسواقهم الداخليه ،او الاستغناء عن بدائلها في الاسواق الخارجيه الاخري.

يوضح الجدول رقم (٤) أن الصادرات المصريه تمثلت في الغالب من السلع المصنعه الغير زراعيه ،وان السلع الزراعيه لم تمثل سوي ١,٥% من اجمالي الصادرات المصريه للسودان ، في حين شغلت صادرات الحديد والمعادن المرتبه الاولي بحوالي ٢٤% من اجمالي قيمة الصادرات ، وتليها كل من ا لمنتجات كيميائيه والصيدليه،و والزجاج ومصنوعات الخزف بنسبة تقدر بحوالي ٧,٨% و ٦,٢% علي الترتيب من أجمالي قيمة الصادرات المصريه خلال متوسط الفتره موضع الدراسة.

كما يوضح نفس الجدول ،أن الواردات المصريه والتي تعبر عن الصادرات السودانيه لمصر خلال الفتره(٢٠١٦-٢٠١٨) قد غلبت عليها السلع الزراعيه والمنتجات الخام ،وقد شغلت الحبوب والثمار والزيوت النباتيه العطريه المرتبه الاولي بنسبة تقدر بحوالي ٣٢% من اجمالي قيمة الواردات ، تليها كل من القطن و حيوانات لحوم حيه بنسبة تقدر بحوالي ٣١% ، ٢٥,٥٠% علي الترتيب من أجمالي قيمة الواردات المصريه خلال متوسط الفتره.

ونستدل من النتائج السابقه : أن غالبيه الحركة التجاريه لمصر من السودان تتسم بعدم الكفاءة لاعتمادها علي السلع الخام الغير مصنعه ،والتي لا تعطى قيمة مضافه للاقتصاد القومي السوداني بالقدر التي تعطيها المواد والسلع المصنعه ،والتي تمثلها الصادرات.

جدول رقم (٤) الهيكل السلعي للتبادل التجاري بين مصر والسودان كمتوسط لفترة (٢٠١٦-٢٠١٩)

(٢٠١٩)

الواردات		الصادرات	
(%) من قيمة الواردات	نوع السلعة	(%) من قيمة الصادرات	نوع السلعة
٢٥,٥	حيوانات لحوم حيه	١,٥٠	سلع غذائيه وزراعيه
٨,٦	لحوم ومذبوحات	١,١	سكر ومصنوعات سكريه
٣٢	حبوب وثمار وزيت نباتيه وعطريه	٥,٣	سولار
٣١	قطن	٢,٣	مازوت
٠,٤	مراجل وأجهزة والالات	٧,٨	منتجات كيميائيه وصيدليه
٢,٥٠	أخرى	٥,٨	صابون وزيزت عطريه
١٠٠	الاجمالي	٥,٧	اثاث واخساب مصنعه
		٣,١	ورق واخشاب
		٣,٨	ملابس جاهزة ومستعمله
		٦,٢	زجاج ومصنوعات خزف
		٢٤	حديد ومعادن اخري
		٢,٨	مراجل والالات واجهزة اليه
		٣٠,٦	اخرى متنوعه
		١٠٠	الاجمالي

المصدر - جمعت وحسبت من: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء المصري، النشرة السنوية للتبادل التجاري بين

مصر ودول حوض النيل، ٢٠١٩.

الملخص والتوصيات:

تعتبر العلاقات المصرية والسودانية علاقات تاريخيه وهامة لكلتا الدولتين ، لذا يعتبر تفعيل الاتفاقيات الإقليمية والثنائية وخاصة فيما يخص التبادل التجاري فيما بينهما دوراً في تعزيز تلك العلاقات ، بالإضافة الي دفع عجلة التكامل الاقتصادي بين الدولتين.

بدراسة معدل التغطية التجارية بين مصر والسودان خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٨)، فقد أشارت النتائج ، الي أن متوسط معدل التغطية قدر بنحو ٥١٨,٩١% خلال الفترة الدراسه، وهذه النسبة زيادة قيمة الصادرات الكلية بالنسبة للواردات الكلية المصرية.

وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لمعدل التغطية التجارية لمصر بالنسبة للسودان خلال نفس الفترة، أوضحت النتائج أن معدل التغطية التجارية أخذ اتجاهاً عاماً متناقصاً لم يثبت معنويته احصائياً.

وعند دراسة تطور صافي الميزان التجاري المصري: تشير النتائج أن متوسط قيمة صافي الميزان التجاري المصري للسودان بلغ حوالي ٣٠٦٥,٥٣ مليون جنيه خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٨).

وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لقيمة صافي الميزان التجاري المصري السوداني خلال نفس الفترة ، أوضحت النتائج أن قيمة صافي الميزان التجاري المصري أخذت اتجاهاً عاماً متزايداً ومعنوي إحصائياً وقد بلغ مقدار الزيادة السنوي حوالي ٢٨٨,٣١ بمعدل زيادة سنوي في

صافي الميزان التجاري بلغ نحو ٩,٤٠%، ويشير معامل التحديد (ر ٢) إلى أن نحو ٥٥% من التغيرات تفسرها العوامل التي يعكسها عنصر الزمن ، وقد ثبت معنوية النموذج المستخدم عند مستوى معنوية (٠,٠١).

وبدراسة تطور معدل التبادل التجاري الدولي الصافي لمصر والسودان خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٨) ، أوضحت النتائج أن متوسط معدل التبادل الصافي خلال الفترة بلغ حوالي ٧٢,١٦%.

وبدراسة تطور الارقام القياسية لقيمة الصادرات والواردات المصرية بالنسبة للسودان خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٨)، اوضحت النتائج أن متوسط الرقم القياسي للصادرات خلال الفترة بلغ حوالي ٢٩٠,١٣% ، في حين بلغ معدل التغير لمعدل التبادل ٦٨,٥٢%.

وعند دراسة هيكل التجارة الخارجية بين مصر والسودان تبين النتائج أن غالبية الحركة التجارية لمصر من السودان تتسم بعدم الكفاءة لاعتمادها علي السلع الخام الغير مصنعه، والتي لا تعطى قيمة مضافه للاقتصاد القومي السوداني بالقدر التي تعطيها المواد والسلع المصنعه، والتي تمثلها الصادرات.

التوصيات:

توصى الدرسته بالتالي :

- ١- العمل علي زيادة دور الاتفاقيات التجاريه بين مصر والسودان علي التوسع في التبادل التجاري البيني بين البلدين، والحد من العقبات التي تواجه ذلك.
- ٢- تنوع حجم الصادرات بين البلدين وعدم الاعتماد علي السلع الخام والنصف مصنعه ، وخاصة للسودان.
- ٣- زيادة الفرص الاستثماريه المصريه في السودان لدور ذلك في زيادة حجم التجارة بين البلدين.

المراجع العلميه

- ١- ادياب علي محمد علي ، تجربه مصر في تعزيز العلاقات العربيه الأفريقيه في مجال التجارة والاستثمار، منتدى حول التعاون العربي الافريقي في مجال التجارة والاستثمار ، طرابلس، ليبيا ، ٢٠١٠.
- ٢- الجهاز المركزي للتعبيئه العامه والاحصاء المصري ،النشرة السنويه للتبادل التجاري بين مصر ودول حوض النيل، ٢٠١٩ .
- ٣- الجهاز المركزي للتعبيئه العامه والاحصاء المصري ، النشرة السنويه للتبادل التجاري بين مصر ودول حوض النيل ، النشرة السنويه للتجارة مع التجمعات الدوليه، القاهره .٢٠١٩.

٤- جيهان محمد العفيفي (دكتور)، سعاد عبد اللطيف موسى (دكتور)، دراسة تحليلية

للاستثمارات والتجارة الخارجية بين مصر ودول الكوميسا، مجلة المنصورة للعلوم

الزراعية، المجلد (٩) ، العدد(١) ، مصر، ٢٠١٨.

٥- مقدمة النشرة السنوية للتبادل التجاري بين مصر ودول حوض النيل، الجهاز

المركزي للتعبيئة العامة والاحصاء المصري، ٢٠١٩.